

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

في حياة الإنسان، الأيديولوجية تلعب دورًا مهمًا لزيادة الإعتقاد أو حقيقة صراع الجماعات التي تتشبث بإيديولوجية الخاصة، وبالتالي فإن الأيديولوجية هي مصدر إلهام الحياة للمجتمع. فالإيديولوجية تمكن أن تستخدم كدليل الحياة أو الأمنية. الإنسان يبذل ماله وحياته بالأيديولوجية. لذلك، أن الأيديولوجية هي جزء من الحياة (Gunawan Setiardja، ١٩٩٣: ٢١).

مصطلح الأيديولوجية يستخدم في معاني مختلفة، عند Destrut de Tracy (١٧٩٦) الإيديولوجية هي معرفة بالأفكار التي تحاول الابتعاد عن الأمور الميتافيزيقية، وتمكن أن تستخدم كقيمة لاتفاقيات مختلفة تجب أن تطاع في مجموعات اجتماعي. الإيديولوجية تعد أيضًا دافعًا للفئات الاجتماعية لتشجيع العمل (Nur Sayyid Santoso Krisreva، ٢٠١٥).

الرؤية أو نظام قيمة حول الأعية التي تجب لتحقيق الأهداف التي تعتبر صحيحة، الأعية دائمة وما تميل إلى تشجيع الناس لحصوله حتي يمكن أن تكون الأعية الأساسية في أي عمل. إذا كانت الدولة لها غرض سيحصل فإنها لها الإيديولوجية. في الإيديولوجية، يكون للمجتمع هدف سيحصل المجتمع وله كإجراء في حل النزاعات التي تحدث في المجتمع (Winarno، ٢٠١٢: ٣).

فنظام القيمة الأساسية الشاملة من مجموعة من المعايير التي يجب أن يمتلكها المجتمع ويثبتها بثبات كطريقة لحياتهم ، من خلال نظام القيم الأساسية هذا يتصرف المجتمع للحفاظ على الحياة العالمية وبناءها من أبعاد مختلفة (Afandi، ٢٠١٢: ٨٢).

في سياق الأدب، فإن الأيديولوجية الأدبية لها معنى للمصالح بهدف وضع البشر ككائنات ومواضيع في سياق تفسير العصر. إذا رأيت تطور أدبي يمكن أن تخلق إيديولوجية جديدة لبناء الأوعية المشتركة ليست مبالغة، ولكن يجب أن يكون الأدب خيارًا (Maman S Mahayana محاضر في FIB-UI Depok).

الأدب هو جزء من الأيديولوجية التي ساهمت في علاقات الإنتاج والعلاقات الاجتماعية، فالأدب لا يمثل فقط أساطير العلاقات الاجتماعية في الحياة الواقعية، ولكن يحدث إلى القراء عن الأفكار التي قد تكون مقبولة (Eagleton، ١٩٨٥).

إن الأيديولوجية المتعلقة بدراسة الأدب هي صورة شاملة تدل على الأفكار والتطلعات والمشاعر التي تربط وتناقش أعضاء المجموعة الاجتماعية مع أعضاء المجموعة الاجتماعية الأخرى (Goldman، ١٩٧٧: ١٧). يرتبط وصف الإيديولوجية النسوية بالنضال من أجل المساواة في حقوق المرأة في السياسة والاقتصاد والثقافة.

ثم يعيش البشر مع المساواة المناسبة، ويمكن أن يطلق على المساواة المنفصلة موقف متوازن بين الرجال والنساء. في النسوية، تسعى الأيديولوجية إلى الدفاع عن المرأة من التمييز الذي يرتكب للمجتمعات التي تتبع بالإيديولوجية الأبوية. تكاد المرأة تصبح شخصيات تدافع عنها دائما تناضل من أجل حقوقها (Faruk في Darma، ٢٠٠٩: ١٦١-١٦٢).

في ذلك الوقت، حاولت الحركة النسائية الكفاح من حياتها في فهم طبيعة عدم المساواة بين الجنسين (Nancy Chodorow، ١٩٨٩). ظهرت الحركة النسائية في نهاية القرن الثامن عشر وتطورت بسرعة في القرن العشرين و بدأت بحقوق متساوية للنساء. كافحت الحركة النسوية من حقوق المرأة من حيث الاختيار وتولي المنصب والعمل والحصول على راتب مناسب والقضاء على عدم المساواة بين الجنسين ومحاوله حماية النساء من الاغتصاب والتحرش الجنسي والعنف المنزلي (Alice Echols، ١٩٨٩).

لذلك، له ما يسمى إيديولوجية المساواة. إيديولوجية المساواة هي الفكر بين شخص وآخر للتمسك بحياته. ترتبط إيديولوجية المساواة في الحركة النسائية بالمساواة بين الجنسين التي يتمتع بها الرجل والمرأة على قدم المساواة والمركز في أي حال بما في ذلك العمل. النوع الاجتماعي هو مفهوم يركز على دور المسؤولية بين الرجال والنساء والذي يمكن أن يغير الحالة الاجتماعية والثقافية للمجتمع. مع المساواة بين الجنسين، يمكن للرجال والنساء الحصول على الحقوق التي تشبه كالبشر وتمكن المشاركة في الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية (Esti Ismawati، ٢٠١٢: ١١١).

في دول الشرق الأوسط، الواحد منها هي مصر التي لها أقل إيديولوجية المساواة. سبب تدني المساواة في مصر هو التصور الذي يعتبر المرأة في الطبقة الثانية، لأن الدولة المصرية تتعلق بالأيديولوجية الأبوية (Knidiri، ٢٠٠٩: ٢٩). فصورة الرجال والنساء في مصر بدأت في التوحد أو التغيير الإيجابي، ولكن بعد ذلك ناقشت النساء قضية التحرش الجنسي و همشت في الأمور السياسية، لكن المرأة في مصر واصلت النضال في الدفاع عن حقوقها. في ذلك الوقت، عوملت النساء بسيئ، على سبيل المثال، لم تدرج الناشطات في الدستور لصياغة المداومات، على الرغم من أن النساء يشغلن مناصب

قانونية كقاضيات. لكن الناشطات النسويات لا يسكتن عن هذه القضية (Saldi Saparinah، ١٩٩٥).

أما الحرية التي تنشأ دائماً في حياة الناس. كالحرية في الأمور الإيجابية والحرية في الأشياء السلبية. عادة، الحرية الإيجابية هي الحرية التي لها الحق في ممارسة السلطة لتحقيق إمكانات المرء بأفضل، في حين أن الحرية السلبية هي فعل مجاني على أفعال المرء دون إكراه أو أمر من الآخرين (Isaiah Berlin، ١٩٦٩).

إحداها حرية المرأة، لأن الحرية ليست للرجال فقط. كما تحتاج المرأة إلى الحرية في العمل والملكية والبحث عن المعرفة واختيار مكان للعيش فيه. تنظر النساء على أنهن مخلوقات لطيفة وحنونة، في كتاب " زيتونة سبحان"، المرأة محترمة. بينما تقول النسوية أن النساء بنيات اجتماعية تتحدد هوياتهن من الصور.

حرية المرأة دائماً تواجه مشاكلها في الحياة دائماً. في حين كل من النساء والرجال ليعيشوا بسعادة دون تدخل الآخرين، لذلك تريد النساء الحرية مثل الآخرين، أي حرية القيام بأشياء إيجابية. ففي مصر، تشارك النساء بنشاط في المظاهرات للمطالبة بتغييرات في المجتمع ويستخدم العنف كعذر لتدمير النساء ويمكنهن إبعاد النساء عن الأنشطة الخارجية أو الأماكن العامة. لكن النساء المصريات لم تستسلم، بل كانت أكثر تواقاً للمساهمة في إسقاط الظلم.

في هذه الحالة، ستناقش الباحثة إيديولوجية المساواة وحرية المرأة باستخدام الدراسة الأدبية النسوية، وهي المناقشة التي تبدأ من إيديولوجية المساواة، أي مساواة الرجال والنساء التي تنظر من حيث التعليم والوظيفة والمهنة وما إلى ذلك، ثم حرية النساء، أي حرية النساء في الإجازة، حرية النساء في العمل الثقيل أو الخفيف، مثل عمل النساء اللواتي يعملن في قسم علم الآثار كنحات للتماثيل، لأنه في رواية الحب في زمان

النفط لنوال السعداوي لها صورة النساء والرجال تعامل بغير عادل و النساء تريد أن تكون لها الحرية في القيام بأي شيء، إحدى منها بعمل يقوم به الرجال عادة.

ب- تحديد البحث

- ١- كيف شكل أيديولوجية المساواة في رواية الحب في زمان النفط لنوال السعداوي؟
- ٢- كيف شكل حرية النساء في رواية الحب في زمان النفط لنوال السعداوي؟

ج- أهداف البحث

- ١- فهم شكل أيديولوجية المساواة في رواية الحب في زمان النفط لنوال السعداوي.
- ٢- فهم شكل حرية المرأة في رواية الحب في زمان النفط لنوال السعداوي.

د- فوائد البحث

١- الفوائد النظرية

هذا البحث يرجو على زيادة الآفاق وتطبيق تحليل النسوية بمناسب، خاصة فيما يتعلق بأيديولوجية المساواة وحرية المرأة في العمل الأدبي، أحدها رواية.

٢- الفوائد العملية

هذا البحث يرجو أن يساهم في إيديولوجية المساواة وحرية المرأة باستخدام التحليل النسوية في العمل الأدبي الذي يعد رواية على أمل الحصول على دروس ذات معنى بالإضافة إلى زيادة المعرفة للقراء.

هـ - البحوث السابقة

- ١- باجوس سابوترو (201٧) بعنوان "*Kesetaraan Gender Dalam Novel Gadis Pantai Karya Pramoedya Ananta Toer*" بحث أربع نساء وصفن في عدة مجموعات، أولاً قرية، وثانيا برياي، وثالثا مدينة. يُنظر النساء الحضرية والشريف على أنهن نساء محترمت، في حين أن النساء في الريفية يطلق فقيرة وجاهلة وقحة وعمل بقسوة. في هذه المجموعة، اختلافات بين مجموعة القرية والشريف أوالمدينة. في هذه الرواية، تمييز المرأة ويتأثر بالثقافة الأبوية.
- ٢- جيلانج نادية بوتري (2017) بعنوان "*Seksualitas Dan Kebebasan Perempuan Dalam Novel Red Riding Hood Karya Sarah Blankley-Cartwright Menggunakan Kajian Feminis*" وضح النساء غير المقبولات في مجتمع داجورهون، تشغل الشخصية النسائية بحيث تكون دائما في محاولة لأن تكون امرأة مثالية، فإن الشخصية النسائية لها جوانب إنسانية على الرغم من أنها تحاول دائما أن تكون نساء مثاليات ومقبولات، بالإضافة إلى أن النساء يحققن أيضا الحرية التي يمكن تحقيق دون صراع وتضحية كبيرة، فإن النساء في هذه الرواية على استعداد لمغادرة المنزل والأسرة والأصدقاء والبيئة لمتابعة جبهن وأعنيتهن.
- ٣- إرسيتا واندا ساري (2016) بعنوان "*Analisis Ketidakadilan Gender Dalam Novel Perempuan Di Titik Nol Karya Nawal El-Saadawi Dan Kaitannya Dengan Pembelajaran Di SMA*" وضحت عن تهميش المرأة في شكل استغلال

اقتصادي في زيجات جنسية تصنع كعاهرات، تبعية النساء اللاتي لا يُسمح لهن بمواصلة تعليمهن في مؤسسات التعليم العالي، في المجتمع النسائي يعتبر عنفًا حقيرًا والعنف النساوية بالبدني والاعتصاب، فيما يتعلق بالظلم بين الجنسين في تعلم الأعمال الأدبية في المدارس الثانوية وفقًا لمنهج KTSP أو المناهج الدراسية لعام ٢٠٠٦.

٤- ليل تري إندرياني (2016) بعنوان " *Ketidakadilan Gender Dalam Novel Cinta* " فسر عدم المساواة في العمل بين الرجال والنساء. يخبر تبعيته عن قوة الرجل على زوجته ، والقوالب النمطية للقواعد والممنوعات لزوجاته. هناك عنف في القيادات النساوية ، لأن الرجال دائمًا ما يؤذون زوجاتهم حتى يتأذوا.

٥- داسي بارماتاساري (2015) بعنوان " *Analisis Kebebasan Tokoh Utama* " وضحت أشكال الحرية الواردة في هذه الرواية، وحرية التفكير في الشخصية الرئيسية وشكل حرية السلوك الشخصية الرئيسية التي وصفها المؤلف في القصة. يتمثل شكل الحرية في الشخصيات في القدرة على التفكير بشكل فردي وعقلاني، واتخاذ إجراءات تتوافق مع القيمة والمعتقدات، والتصرف وفقًا للقيمة والمعتقدات على الرغم من صعوبة القيامة بذلك.

٦- جفريانتو (2013) بعنوان " *Bentuk Kesetaraan Gender Pada Tokoh-Tokoh* " وضح أربعة شخصيات تظهر المساواة بين الجنسين، وهي الاختيار دون انتظار موافقة الرجال والمهارة في معالجة المشاكل والجرأة لاتخاذ المسؤولية والمشاركة في كسب لقمة العيش للأسرة

صعبة كوالد واحد ثم تظهر وضع الشخصيات التي هي الأساس لأفعال الشخصيات في شكل المساواة بين الجنسين.

٧- نور الحسنة (2013) بعنوان " *Ketidaksetaraan gender dalam novel Perempuan* " *jogja karya Achmad munif menggunakan tinjauan sastra feminis* " وصف النساء اللاتي يواجهون صعوبات في مواجهة المشاكل وهن سعداء في نهاية. عدم المساواة بين الجنسين في هذه الرواية هو تبعية المرأة وتهميشهن والعنف للمرأة.

٨- يبيغ جيلاني (2011) بعنوان " *Ketidakadilan Gender Terhadap Perempuan* " *Dalam Novel Layali Turkistan Karya Najib Al-Kailani Menggunakan Kritik Sastra Feminis* " فسرت هجرة النساء اللواتي يقاتلن ويتزوجن والعنف الأنثوي في شكل نفسية وتحرش جنسي واغتصاب والعنف الإباحي. ثم تصبح صورة المرأة امرأة جميلة وناضجة تهتم بالموجودة في مجتمع تركستان، وتصبح امرأة شجاعة ذات طابعة انتقامي وغاضبة وتعرض النضال من حقوق النساء.



و- الإطار الفكري

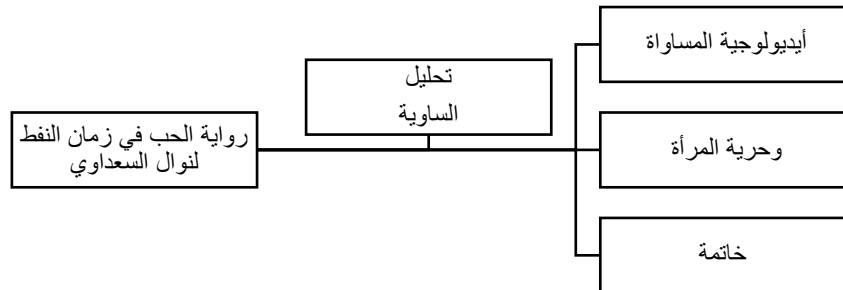
في الحركة النسوية، تحاول النساء النضال من الحقوق وفهم عدم المساواة بين الجنسين (Nancy Chodorow، ١٩٨٩). إن اكتشاف إيديولوجية المساواة وحرية النساء في العمل الأدبي يتطلب موضع. الموضع الذي يستخدم الباحثة هو رواية. ويدعم وجود الحركة النسوية الحركات الاجتماعية التي تناضل من حقوق النساء، بحيث ما تطورت بسرعة في القرن العشرين مع المساواة في حقوق النساء. عموماً، الحداثة كرد فعل فردي ورد فعل جماعي في العالم الحديث.

النسوية الحديثة تركز فقط على النص كأساس لتفكيرهن الذي يبني الافتراض الأساسي بأن الواقع هو نص، سواء في شفهي أو مكتوب أو صورة. يرى التفكير النسوية الحديث الجانب الأنثوي من منظور آخر (Gadis Arivia، ٢٠٠٣).

لذلك، تحتاج الباحثة إلى تحليل العمل الأدبي وفقاً للطريقة الصحيحة. أحدهم بتحليل أيديولوجية المساواة وحرية المرأة في الأعمال الأدبية، أي الرواية. يمكن تفسير الأيديولوجية نفسها كمصدر إلهام لحياة الناس. ترتبط أيديولوجية المساواة بالمساواة بين الجنسين، وأن الرجال والنساء لهم الموقف في أي حال، بما في ذلك في العمل. وبالمثل مع حرية النساء، تحتاج النساء إلى الحرية في العمل والملكية والزواج والبحث عن المعرفة واختيار مكان للعيش¹.

في هذه البحث، الباحثة تستخدم طريقة وصفية نوعية. تصف هذه الطريقة البيانات من الكلمات التي تحتوي على معاني مختلفة (Suwardi Endraswara، ٢٠١٣: ١٧٦). يمكن استخدام هذه الطريقة في حل مشكلة المساواة والحرية في الأعمال الأدبية.

أما وصف إطار الفكري في تحليل النسوية حول أيديولوجية المساواة وحرية المرأة بصريا على النحو التالي:



¹ <http://www.ibrahimamini.com/id/node/2128>

ز- منهج الكتابة

الباب الأول تتكون من مقادمة، في هذا الباب تتكون من خلفية البحث، تحديد البحث، أغراد البحث، فوائد البحث، الدراسة السابقة، أساس النظر ومنهج الكتابة.

الباب الثاني منهج النظر يبحث فيها عن النظرية النسوي مرتبطا بالأيدولوجي مساواة وحرية النساء.

الباب الثالث، منهج الكتابة.

الباب الرابع وهو البحث والتحليل ويبحث فيها تحليل النسوي مرتبطا بالأيدولوجي مساواة وحرية النساء في رواية الحب في زمان النفط لنوال السعدوي.

الباب الخامس، الإختتام نكون من نتائج البحث و الإقتراحات.